### موسكو: أوكرانيا تقف خلفها وإذا رفضت إستونيا تسليم المتهمة فستتخذ إجراءات صارمة

# بوتين: جريمة قتل دوغينا دنيئة وقاسية

## روسيا حذرت «الناتو» من «الخطوط الحمر» وطالبت بانعقاد مجلس الأمن بشأن محطة زابوروجيه

وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الإثنين، جريمة مقتل الصحفية الروسية داريا دوغينا، بالدنيئة والقاسية. على حين كشف جهاز الأمن الفدرالي الروسي أن مرتكب الجريمة مواطنة أوكرانية فرت بعد الجريمة إلى إستونيا، لتؤكد وسائل إعلام روسية أنها تدعى ناتاليا شابان تعمل في الحرس الوطني لأوكرانيا. في حين حذرت موسكو «الناتو» من عواقب تجاهل «الخطوط الحمر» التي تحددها روسيا، وطالبت بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء، بشأن الوضع في محطة زابوروجيه للطاقة النووية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن الكرملين قوله في بيان نشر على قناته في «تيليغرام» أمس الإثنين، أن بوتين بعث رسالة تعزية إلى أسرة الصحفية الروسية، داريا دوغينا وقال في رسالته: «أثبت جريمة حقيرة وقاسية حياة داريا دوغينا، الإنسان الذكي والموهوب بقلب روسي حقيقي، والطيب والمحب والمتعاطف والمنفتح، إنها صحفية وعالمة وفيلسوفة ومراسلة حربية، خدمت الناس، والوطن الأم بأمانة، لقد برهنت بالفعل ماذا يعني أن تكون وطنياً».

في غضون ذلك كشف جهاز الأمن الفدرالي الروسي، أمس، أن مرتكبة جريمة قتل دوغينا، مواطنة أوكرانية فرت بعد الجريمة إلى إستونيا، ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن «الجهاز» قوله في بيان: «ثبت أن الخدمات الخاصة الأوكرانية هي التي أعدت الجريمة وارتكبتها، والجاني مواطنة أوكرانية تدعى ناتاليا بالوفونا فوفك، ولدت عام ١٩٧٩».

وأوضح جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أن فوفك، وصلت إلى روسيا مع ابنتها البالغة من العمر ١٢ عاماً، في ٢٣ تموز واستأجرت شقة في المبنى الذي تعيش فيه دوغينا من أجل جمع معلومات حول أسلوب حياتها، لمراقبة الصحفية، واستخدمت مرتكبة الجريمة سيارة مينى كوبر، عند الدخول إلى روسيا، وكانت السيارة تحمل أرقاماً لجمهورية دونيتسك الشعبية E982XH، وفي موسكو حملت أرقاماً كازاخستانية 02172AJD، وعند الخروج حملت أرقاماً أوكرانية AH7771IP.

ونشرت وسائل إعلام روسية صورة لنفذة جريمة قتل دوغينا، وتبين أنها مواطنة أوكرانية تدعى ناتاليا شابان قولو تعمل في الحرس الوطني لأوكرانيا.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

من جهته قال النائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في الغرفة العليا للبرلمان الروسي فلاديمير جباروف في منشور عبر حسابه على موقع «تيلغرام» أمس الإثنين: «إذا رفضت إستونيا تسليم المجرمة ناتاليا فوفك إلى روسيا، ولا يوجد شك عملياً في أنه سيكون هناك رفض، فهناك كل الأسباب التي تجعل روسيا الاتحادية تتخذ إجراءات صارمة ضد الدولة الإستونية التي تؤوي إرهابياً».

من جانب آخر قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، إن سياسة الناتو المدمرة المتمثلة في تجاهل «الخطوط الحمر» التي تحددها موسكو محفوفة بالمخاطر للغاية. ونقلت «نوفوستي» عن ريابكوف: «إن المسار المدمر لدول الناتو لتجاهل خطوطنا الحمر والانجرار إلى مواجهة مع روسيا والصين، والتي تتراجح على شفا صراع مسلح مباشر، أمر محفوف بالمخاطر، من الواضح أن هذا محفوف بمزيد من التصعيد وصولاً إلى صدام عسكري للقوى النووية، مع عواقب وخيمة».

وأشار ريابكوف إلى مخاطر استخدام الأسلحة النووية منوهاً بأن الدول التي لديها ترسانات نووية يجب أن تلتزم بافتراض عدم جواز مقاطعة خيرسون.

وفي الوقت نفسه، لفت ريابكوف إلى أن العقيدة الروسية تسمح افتراضياً باستخدام الترسانة النووية فقط للرد على عدوان باستخدام أسلحة رمار شامل ضد روسيا نفسها وحلفائها، أو عندما يكون وجود الدولة نفسه مهدداً.

وقال: «بعبارة أخرى، لا يمكن استخدام الأسلحة النووية من قبل روسيا إلا للرد على هجوم، أي للدفاع عن النفس في حالات الطوارئ، ولا يوجد مجال للتخمينات أو التخيلات هنا».

وفي السياق طلب نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي، أمس الإثنين، عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء، بشأن الوضع في محطة زابوروجيه للطاقة النووية.

وتتعرض محطة زابوروجيه للطاقة النووية للقصف منتظم من قبل القوات الأوكرانية والعصابات النازية الموالية لكييف.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الإثنين، عن مقتل أكثر من ٢٠٠ عنصر من الأفواج الأوكرانيين المنطرفين، واعتراض ٨ صواريخ من نوع «هيمارس» الأميركية في مقاطعة خيرسون.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها في الإفادة الصحفية اليومية إن القوات الجوفضائية الروسية استهدفت بأسلحة عالية الدقة، مركز قيادة اللواء ١٠٢ للدفاع الإقليمي الأوكراني، ما أسفر عن مقتل نحو ٣٠ عنصراً قومياً، وتدمير ١٤ وحدة من المعدات العسكرية.

كذلك وجه الطيران العملياتي والتكتيكي وقوات الصواريخ والدفاعية الروسية ضربات استهدفت ٨ مواقع لقيادة القوات الأوكرانية والمعدات العسكرية، بما في ذلك ٦ مستودعات للذخيرة، ورادار لمنظومات الدفاع الجوي «إس-٣٠٠»، ومنصات صواريخ «بوك» ومجمع للرادار الأميركي المضاد للبطاريات.

**وكالات**

### أسعار الغاز في أوروبا واصلت الارتفاع وسجلت أعلى مستوى في نحو ٦ أشهر

## حرفيو «هالي ساليكريس» لشولتس: لا تضحوا بألمانيا من أجل أوكرانيا

واصلت أسعار الغاز في الأسواق الأوروبية الارتفاع، أمس الإثنين، حيث صعدت بنسبة ١٥ بالمئة، وتجاوزت مستوى ٢٩٠٠ دولار لكل ألف متر مكعب، في وقت دعا اتحاد الحرفيين في مقاطعة هالي-ساليكريس في ساكسونيا، إحدى أكبر ولايات ألمانيا، في رسالة مفتوحة المستشار الألماني أولاف شولتس إلى إعادة العلاقات مع روسيا، وعدم التضحية بالبلاد من أجل أوكرانيا.

فقد نقلت وكالة «نوفوستي»، عن مؤشر أكبر مركز أوروبي «TTF»، أن تعاملات العقود الآجلة للغاز صعدت أمس بنسبة ١٥ بالمئة إلى مستوى ٢٩٠٠ دولار لكل ألف متر مكعب.

وبذلك تكون أسعار الوقود الأزرق في أوروبا قد سجلت أعلى مستوى منذ آذار الماضي، أي في نحو ٦ أشهر.

وأعلنت شركة الطاقة الروسية «غازبروم» يوم الجمعة الماضي أن ضخ الغاز الطبيعي عبر خط الأنابيب «السيل الشمالي-١»، أنبوب لضخ الغاز من روسيا إلى ألمانيا، سيتوقف مدة ثلاثة أيام، من ٣١ الشهر الجاري حتى ٢ أيلول المقبل، بسبب أعمال صيانة محتومة.

وفي السياق ذكرت قناة «سكاي نيوز» أمس الإثنين، أن اتحاد الحرفيين في مقاطعة هالي-ساليكريس في ساكسونيا إحدى أكبر ولايات ألمانيا، دعا في رسالة مفتوحة المستشار الألماني، إلى إعادة العلاقات مع روسيا، و«عدم التضحية بالبلاد» من أجل أوكرانيا.

وطالب اتحاد الحرفيين في المقاطعة شولتس، إلى وقف جميع العقوبات ضد روسيا وبدء المفاوضات لإنهاء الحرب ضد أوكرانيا.

وجاء في الرسالة: «نود أن نبدأ بالتأكيد أن هجوم روسيا على أوكرانيا انتهاك واضح للمادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة وتنظر إليه وتنتقده باعتباره جريمة خطيرة». ومع ذلك، فإن جمعية الحرفيين معنية بشكل مبرر، نحن قلقون بشأن مستقبل أبنائنا وأحفادنا، قلقون بشأن استمرار وجود أعمالنا، وقلقون على بلدنا».

وتابع الخطاب: «نحن حرفيون ونعلم من العديد من المناقشات مع عملائنا أن الأغلبية العظمى منهم ليسوا على استعداد للتضحية بمستوى معيشتهم الذي حصلوا عليه بشق الأنفس من أجل أوكرانيا، لأنها ليست حربنا أيضاً».

**وكالات**

كما أعيدت الرسالة أن أوكرانيا دولة ليست معصومة عن الفساد، ولا تعتبر دولة ديمقراطية مثالية، حيث إنها تحتل المرتبة ١٢٢ من حيث نسبة الفساد في أوروبا، وفقاً لتقرير منظمة الشفافية الدولية بألمانيا.

ليتساءل الموقعون على الرسالة بعدها: «هل تريد أن تعرض ألمانيا للخطر من أجل هذا؟».

ومنذ العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، شهدت ألمانيا ارتفاعاً في معدلات التضخم، حيث تضاعفت أسعار الكهرباء ثلاث مرات خلال عام، وأدت العقوبات المفروضة على روسيا إلى زيادة قياسية في أسعار الغاز، وهناك الآن مخاوف من حالات إفلاس جماعي وتسريح عمال وأزمة طاقة قد تخرج عن نطاق السيطرة، وفقا لصحيفة ألمانية.

وكان الغاز الروسي يمثل قبل الحرب في أوكرانيا أكثر من نصف الغاز المستورد إلى ألمانيا، وتدنت هذه الحصة الآن إلى ٣٥ بالمئة.

وفي سياق متصل وصل شولتس، أول من أمس، إلى مدينة مونتريال، ليبدأ رسمياً زيارة لكندا تستغرق ٣ أيام، بحثاً عن غاز بديل.

وذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» أن زيارة شولتس تتضمن محطات توقف مجدولة في تورنتو وستيفنفيل في غرب بونيفاوندلاند، ويرافقه طوال الجولة نائب المستشار، روبرت هابيك، المسؤول عن ملف الطاقة في البلاد.

ومن المتوقع أن يوقع المستشار الألماني ورئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو صفقة تقوم بموجبها كندا بتزويد ألمانيا بالهيدروجين النظيف.

ويتزامن وصول شولتس لكندا مع دعوات متجددة من أوكرانيا إلى رئيس الوزراء الكندي ترودو، لإلغاء قرار يسمح بإعادة التوربينات التي يجرى إصلاحها في مونتريال، لاستخدامها في خط أنابيب روسي يمد ألمانيا بالغاز الطبيعي.

ودعت السفيرة الأوكرانية بكندا والجالية الأوكرانية الكبيرة هناك رئيس وزراء كندا إلى إلغاء التنازل الذي سمح لشركة كندية بالالتفاف على العقوبات المفروضة على روسيا وإعادة التوربينات.

**«وكالات»**

### «الجهاد الإسلامي» أكدت أن صواريخها كسرت هيبة العدو ولن تسمح أن تكون محل نقاش

# رام الله: شعبنا يرفض أي كيانات بديلة لتجسيد دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية

قالت الخارجية الفلسطينية أمس الإثنين إن كيان الاحتلال الإسرائيلي ماض في تنفيذ خريطة مصالحه الاستعمارية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني يرفض أي حلول أو كيانات بديلة لدولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، بينما أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن صواريخ «سرايا القدس» الجناح العسكري للحركة كسرت هيبة الاحتلال الإسرائيلي، وأن راية الجهاد لن تسقط أبداً.

وحسب وكالة «وفا» أكدت الخارجية الفلسطينية أن دولة الاحتلال ماضية في تنفيذ خريطة مصالحها الاستعمارية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وتواصل فرض المزيد من التغييرات على واقعها لمصلحة أطماعها كسياسة حكومية رسمية بتفاخر أكثر من مسؤول إسرائيلي بالإفصاح علناً عن هذه السياسة، في استخفاف بمن يطالب بحماية حل الدولتين أو العمل على تطبيقه.

وأضافت الخارجية في بيان صحفي لها، أمس الإثنين، رداً على تصريحات وزير جيش الاحتلال بيني غانتس الذي قال: «أولئك الذين يرون دولتين لشعبين حل للصراع يعيشون في وهم»، إن شعبنا يرفض أي حلول أو كيانات بديلة لتجسيد دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية.

وأدانت العدوان الهمجي الذي ارتكبته مجموعة من عناصر الإرهاب اليهودي بحق مواطن فلسطيني يعمل في القدس، وانهالوا عليه بالضرب بالعصي والهراوات والمكعبات فقط لأنه فلسطيني عربي كما وثقته كاميرات الدوريات، تعبير آخر عن حجم نفشي التطرف والعنصرية في أوساط المستوطنين ومنظماتهم وجمعياتهم الإرهابية ومدارسهم الدينية التي تحرض ليل نهار على استهداف الفلسطينيين العرب والتنكيل بهم، وتنشر ثقافة الكراهية والحقد والتطرف والظلامية.

كما أدانت انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين المسلحة بحق المواطنين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم بما في ذلك حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في الأغوار ومسافر يطا بشكل خاص، حيث أخطرت بوقف العمل بمدرسة أم قصة بالمسافر، وتواصل فرض المزيد من التضييقات والإجراءات العقابية لتهجير مواطني المسافر وهدم جميع المنشآت الفلسطينية فيها، وهدم ٨ منازل قيد الإنشاء في قرية الديوك التحتا غرب مدينة أريحا، وغيرها من الانتهاكات.

وفي غضون ذلك قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أحمد المدلل خلال المهرجان الوطني للفصائل الفلسطينية بغزة في الذكرى الـ٣٥ لحرق المسجد الأقصى: قدرنا أن نقاوم ولن نلقي السلاح، ولن نسمح أن يكون سلاح المقاومة محل جدال أو نقاش أو استفتاء.

وأضاف إنّ المقاومة ستواصل مراكمة القوة وصولاً إلى معركة التحرير، مؤكداً أنّ راية المقاومة لن تسقط، لأنها إرث القسام وعبد القادر الحسيني، وسلاح الشهداء الذين تقدمهم على مدار اللحظة.

وبيّن المدلل أن الحرائق في المسجد الأقصى ما تـزال مشتعلة من خلال الاقتحامات المستمرة والحفريات المتواصلة، منبهاً إلى أن حرمة الأقصى تنتهك صباح مساء، لافتاً إلى أن هذا يعني أن الصراع لن تنطفئ جذوته إلا بانحدار الاحتلال عن كل فلسطين.

ودعا المدلل إلى إعادة الاعتبار للمشروع الوطني، من خلال تحقيق وحدة وطنية تحفظ الثوابت وتحقق أهداف الشعب الفلسطيني مستوحاة بمقاومة وطنية، وتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده وإنهاء الحصار الظالم عليه.

وشدد على ضرورة، الاستمرار في مقاومة الاحتلال وعلى رأسها المقاومة المسلحة لأن العدو لا يفهم إلا لغة القوة.

وأشار إلى أن المعارك مفتوحة مع الاحتلال، والإعداد والتجهيز لن يتوقف للتحضير لمعركة التحرير الفاصلة، من أجل تحطيم معركة قادمة وفاصلة، إنها معركة التحرير بإذن الله.

وشدد المدلل، على أن الشعب الفلسطيني يحتضن المقاومة التي استطاعت بصواريخها فرض حظر التجول على الصهاينة في معاركها مع الاحتلال وكسرت هيبته، لافتاً إلى أن بندقية ووصية الشهيد إبراهيم النابلسي ستظل حاضرة ونعمل بها حتى تحرير فلسطين.

في غضون ذلك أعلن نادي الأسير الفلسطيني أمس الإثنين أن الأسرى في سجون الاحتلال سيبدؤون بإرجاع وجبات الطعام في جميع السجون والمعتقلات ضمن سلسلة إجراءات تصعيدية وصولاً إلى الإضراب المفتوح عن الطعام.

وحسب موقع «الميادين» قال النادي إنّ لجنة طوارئ الحركة الأسيرة أكدت جاهزيتها للتصدّي لأي اعتداء قد تقوم به إدارة السجون، لافتة إلى أن كل التهديدات بدءاً من اقتحام الأقسام، والاستعانة بوحدات القمع، لن تثنيها عن مواصلة هذه الخطوات التضامية.

وفي السياق نفسه، أكد نادي الأسير، في بيان، أن أكثر من ٤٥٠٠ أسير امتشعوا، أمس، في جميع سجون الاحتلال من أجل تحطيم معركة قائلة وفاصلة، إنها «الفحص الأمني» كخطوة عصيان على قوانين إدارة السجن، وإلى جانب هذه الخطوة سيرجعون وجبات الطعام وستكون هذه الخطوات، يومي الإثنين والأربعاء، وتنتهي في حد أقصاه أسبوعان بإضراب عن الطعام تشارك فيه الفصائل كافة.

ويبلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية نحو ٤٥٥٠ من بينهم ٣١ أسيرة و١٧٥ قاصراً وأكثر من ٧٠٠ معتقل إداري.

**وكالات**

الخارجية الفلسطينية تؤكد أن دولة الاحتلال الإسرائيلية ماضية في تنفيذ خريطة مصالحها الاستعمارية في الضفة الغربية المحتلة (عن الانترنت)

### «هآرتس» أكدت أن إسرائيل تخفي وثائق تاريخية توثق قتل مدنيين في النكبة

## «كان»: طائرة إدارية إسرائيلية حطّت في الرياض أمس

في وقت كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في افتتاحيتها، أمس الإثنين، أن فرقاً من وزارة الأمن تمشط أرشيفات في أنحاء إسرائيل وتُخفي وثائق تاريخية توثق مقتل مدنيين في النكبة عام ١٩٤٨، أعلنت قناة «كان» الإسرائيلية، وصول طائرة إدارية إسرائيلية إلى العاصمة السعودية الرياض.

ونقلت قناة «الميادين» عن معلّق الشؤون العسكرية في قناة «كان»، إيتاي بلومنتال، أمس، وصول طائرة إدارية إسرائيلية إلى الرياض.

وكتب عبر حسابه في «تويتر»: «لمحبي التطبيع: طائرة إدارية إسرائيلية «T7 WZZ»، في خدمة «شبنز للطيران» حطت قبل قليل في الرياض، عاصمة السعودية».

وذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية، في الـ٧ من الشهر الجاري، أنّها تلقّت «تأكيدات داخلية» تقضي بالسماح لجنود قوات الاحتلال الإسرائيلي بـ«التحليق فوق السعودية»، مشيرة إلى أن مدلول ذلك، هو أنّ الأهداف الواقعة في الشرق الأقصى وجزر سيشل ستقتنع أمامهم مسارات قصيرة.

وفي الشهر الحالي، عبرت أول رحلة تجارية متجهة إلى إسرائيل المجال الجوي السعودي.

من جهة ثانية نقلت «الميادين» عن صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية: إن مئات الوثائق مع أدلة على النكبة، بينها إفادات ألوية في الجيش الإسرائيلي عن قتل مدنيين وتدمير قرى، وتوثيق لطرد، بدت كجزء من عملية منهجية لإخفاء أدلة على النكبة، مضيفة: إن من وقفوا وراء العملية هم عناصر جهاز «مامب» أي المسؤول عن الأمن في المؤسسة الأمنية، وهو جهاز سري، وعمله وميزانيته سريان.

وحسب الصحيفة تبيّن من التحقيق أن عناصر الجهاز عملوا من دون أي صلاحية قانونية، حتى إنهم في جزء من الحالات أخفوا وثائق كانت الرقابة العسكرية قد سمحت بنشرها قبلاً، بل وحتى إنهم نقلوا أحياناً إلى خزنات وثائق مضمونها نُشر على الملأ.

وبعد الكشف، رئيسة اللجنة الفرعية لشؤون وزارة الأمن ووحداتها، وعضو الكنيست ميخال روزين من «حزب ميرتس»، عقدت في العام الأخير سلسلة جلسات في الموضوع تبين فيها أن ممثلي الدولة وصلوا بالفعل إلى أرشيفات وخزنوا وثائق ليس عليها حصانة، وأن «مامب» عمل على إخفائها من دون أي صلاحية.

وأكدت الصحيفة الإسرائيلية أن روزين ورئيس لجنة الخارجية والأمن عضو الكنيست رام بن بارك من «حزب يش عتيد»، طلبا كشف الوثائق التي أُخفيت، لكن ممثلي وزارة الأمن عارضوا.

وفي النهاية، تحققت تسوية تقوم بموجبها خازنة الدولة بإرسال كتاب إلى الأرشيفات وطلب فحص ما إذا كان بالإمكان نشر الوثائق بالتنسيق مع أرشيف الدولة.

**وكالات**

### المجلس العسكري الحاكم في مالي يعين ضابطاً رئيساً للحكومة بالوكالة

عين رئيس المجلس العسكري الحاكم في مالي، أسيمي غويتا، أمس الاثنين، وزير الإدارة الإقليمية واللامركزية عبد الله مايغا، رئيساً للحكومة بالوكالة، بدلاً من شوغل كوكالا مايغا، الذي أدخل المستشفى مؤخراً.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن مرسوم تمت تلاوته في التلفزيون الرسمي أول أمس أن «الكولونيل عبد الله مايغا، وزير الإدارة الإقليمية واللامركزية، اختير لكي يشغل بالوكالة منصب شوغل كوكالا مايغا، في رئاسة الوزراء ورئاسة الحكومة».

وبالإضافة إلى حقيبة اللامركزية التي تولاها، شغل عبد الله مايغا البالغ أربعين عاماً منصب المتحدث باسم الحكومة أيضاً.

وكان مايغا مغموراً قبل تعيينه متحدثاً باسم الحكومة في نهاية عام ٢٠٢١، وهو أطل بهذه الصفة مراراً على شاشة التلفزيون الرسمي في الأشهر الأخيرة، وأصدر بعضاً من بيانات الحكومة الأشد وقعاً والتصريحات الأكثر حدية ضد فرنسا.

ففي نهاية تموز طالب مايغا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتبدّ نزعته الاستعمارية الجديدة وتعاليه. والكولونيل مايغا لم يكن من ضمن حلقة الضباط الذين استولوا على السلطة في مالي مع الكولونيل غويتا في آب ٢٠٢٠.

لكنه بعد مقرباً من رئيس المجلس العسكري الحاكم، وأصبح الصوت الذي يجسد سياسة قطيعة مع فرنسا وحلفائها، اعْتُمِدت بعد الانقلاب الثاني الذي أطاح في حزيران ٢٠٢١ بالرئيس ورئيس الوزراء المدنيَّين.

**وكالات**

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٤٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مأتمة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٧٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠



### طهران أكدت أن الاتفاق النووي ما زال في مسار التفاوض وواشنطن تماطل

# رئيسي: ماضون في مسيرة التقدم ونحن أقوى من أي وقت مضى

شدد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس الإثنين، على أن إيران أقوى من أي يوم مضى، وهي ماضية في تطوير صناعاتها الدفاعية، وأن يد الأعداء ستقطع من المنطقة. على حين أكدت طهران أن الاتفاق النووي ما زال في مسار المفاوض، ولا يجب الدخول في التفاصيل أو استباق الأمور قبل أن تصبح نهائية، مشيرة إلى أنها قدمت ردها على المقترحات الأوروبية بنظرة مسؤولة وإيجابية، ولم تستلم حتى الآن رداً من الجانب الأميركي، على حين أوضح مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أن الرد الإيراني على اقتراح الاتحاد الأوروبي بشأن الصفقة النووية كان معقولاً.

ونقلت وكالة «مهر» عن رئيسي قوله في كلمة له ضمن مراسم يوم الصناعات الدفاعية في إيران: إن «انجازات سلاده في مجال الصناعات الدفاعية هي منجزات لكل العالم الإسلامي ومحيي الثورة الإسلامية، وليس لإيران فقط».

ولفت رئيسي إلى أن إنجازات إيران الدفاعية جعلت منها قدرة إقليمية ودولية، مضيفاً إن إيران حققت تقدماً في مجال الصناعات الدفاعية، على الرغم من ضغوط الأعداء وعقوباتهم.

وشدد رئيسي على أنّ «الصناعات الدفاعية الإيرانية فخر لإيران. فاذاً: «نحن مستمرون في مسيرة التقدم والتطور الصناعي في هذا المجال، إيران اليوم أقوى من أي وقت مضى، وأن أعداءنا أضعف من أي وقت مضى».

وتابع: «فليعلم أعداء إيران أننا عازمون على مواصلة مسيرة تطوير صناعاتنا الدفاعية وبيد الأعداء ستقطع من المنطقة».

من جهتها نقلت وكالة «إرنا» عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قوله في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الإثنين رداً على سؤال حول مفاوضات فيينا: «إن المواضيع المتبقية في المفاوضات قليلة لكنها مهمة وبجب الاتفاق بشأنها». وأضاف: «متمسكون بثوابتنا ولن نتراجع عن حقوقنا إن إيران حققت تقدماً في مجال الصناعات الدفاعية، على الرغم من ضغوط الأعداء وعقوباتهم».

وأشار إلى أن بلاده تريد اتفاقاً يرضي الشعب الإيراني ويحفظ مصالحه العليا. فاذاً: «إذا كانت طهران تحتاج إلى التوصل لاتفاق فإن الأوروبيين والولايات المتحدة بحاجة إليه أكثر».

وأوضح كنعاني أن طهران لم تحصل على الرد الأميركي حتى الآن، وأن الرد الإيراني على المقترح الأوروبي كان في وقته وبشكل جدي، معتبراً أنه يمكن الانتقال للمرحلة المقبلة من المفاوضات إذا تصرفت واشنطن بمسؤولية واتخذت قرارها.

وأكد أن التسويف الأميركي والصمت الأوروبي وضغوط المتطرفين جعلت المفاوضات استنزافية لكنها لن تدفع إيران للتراجع عن خطوطها الحمراء وإن تقبل بالمفاوضات الاستنزافية، مشدداً على أن إيران لن ترهن اقتصادها بالمفاوضات النووية والمماطلة الأميركية.

ولفت متحدث الخارجية إلى أن واشنطن تماطل في الرد على مقترحات طهران، وهي المسؤولة عن الوضع الحالي في المفاوضات. فاذاً: «فلك كان لإيران مشاركة جادة وبناءة وفاعلة في جولات المفاوضات الماضية والأخيرة، وردت في الوقت المناسب على مقترح الجانب الأوروبي الذي يقوم بدور الوسيط في المفاوضات، معتبراً أن هذا الاقتراح كان مبنياً وأظهر المرونة اللازمة للتوصل إلى اتفاق، لكن واشنطن تماطل في الرد على مقترحات إيران وهي المسؤولة عن الوضع الحالي في المفاوضات.

الرئيس الايراني إبراهيم رئيسي (عن الانترنت)

وبشأن موقف إيران من تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي بشأن انتقاد الاتفاق النووي، قال: «نؤكد أنه من مصلحة الحكومة الأميركية دفع عملية المفاوضات إلى الأمام على أساس المصالح الوطنية للولايات المتحدة».

وأشار إلى أن الكيان الصهيوني له دور مخرب في المفاوضات النووية وإيران لا تتوقع منه غير ذلك، لأن طبيعة هذا الكيان واضحة للأمم. وقد لعب دوراً مخرباً في السلام والاستقرار والتطورات الدولية.

وتابع كنعاني: «لقد أحرزنا تقدماً جيداً نسبياً حتى اليوم بشأن المفاوضات لكن يجب الاتفاق على جميع القضايا المتعلقة بالتفاوض وإن أن يتم التوصل إلى اتفاق، لا يمكننا أن نقول إننا توصلنا إلى اتفاق وتحكم مسبقاً على المرحلة التالية أو نرحب بالمرحلة التالية».

وجدد استعداد إيران لإتمام صفقة لتبادل السجناء مع واشنطن خارج إطار المفاوضات النووية، قائلاً: «لن ترهن قضية السجناء ومصيرهم بمفاوضات فيينا».

وأوضح أن طهران ناقشت تنكسر على امتداد خارج إطار الاتفاق النووي ويشكل غير مباشر مع الجانب الأميركي، معرباً عن اعتقاده أنه كان من الممكن تنفيذ التبادل، لافتاً إلى أن وجهات نظر طهران واضحة في هذا الصدد، «لكن للأسف ما شهدناه من الجانب الآخر هو التقاعس».

وبين كنعاني أن المواطنين الإيرانيين اعتقلوا بذرائع كاذبة وتهم باطلة، واصفاً اعتقالهم بأنه غير قانوني وغير إنساني وهو مؤشر على أن الولايات المتحدة الأميركية لا تولي اهتماماً لمبادئ الإنسانية والأخلاقية.

وفيما يتعلق بالعلاقات الإيرانية السعودية قال كنعاني: «إن حوارنا مع السعودية يبحث الملفات الثنائية ولا علاقة له بمحادثات الاتفاق النووي»، مشيراً إلى أن المحادثات مع الرياض كانت جيدة وإيران اتخذت خطوات مهمة وهناك إرادة سياسية لإعادة العلاقات.

وأكد أن التعاون بين طهران والرياض يصب في مصلحة تثبيت الاستقرار في الشرق الأوسط.

وأضاف: إن هذا الموضوع لن يكون قابلاً للمصالحة والتسوية وإيران ستستخدم كل إمكانياتها لمحاكمة قتلة الشهيد سليماني ورفاقه في محكمة العدل الدولية، وهذا الموضوع لا علاقة له بالمفاوضات النووية.

من جهته أشار مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إلى أن الرد الإيراني على اقتراح الاتحاد الأوروبي بشأن الصفقة النووية كان معقولاً.

وأكد بوريل، مواصلة الجهود لتقريب وجهات النظر للوصول إلى نتيجة إيجابية وجيدة لكل الجهات.

**وكالات**

## ٧ وفيات و٦ إصابات حصيلة الانهيار الترابي في كربلاء

أعلنت مصادر عراقية أن حصيلة حادثة الانهيار الترابي في مزار قطارة الإمام علي في محافظة كربلاء وصلت إلى سبع وفيات وستة مصابين.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن الدفاع المدني في كربلاء قوله في بيان أمس: إن كثباناً رملية وصخوراً انهارت بسبب الرطوبة العالية على مبنى المزار الواقع على أرض منخفضة تحيط بها الرمال والصخور ما تسبب بطمر نحو ٣٠ بالمئة من مساحة المبنى ومحاصرة العديد من الأشخاص تحت الأتربة.

وأشار المبين في بيان أمس، إلى عمليات الإنقاذ ما زالت مستمرة بحثاً عن مزيد من الضحايا أو المصابين.

من جانب آخر أنقت القوات العراقية أمس القبض على خمسة إرهابيين من تنظيم «داعش» في محافظتي بغداد والأنبار.

وأفاد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول في بيان أورده موقع «السومرية نيوز» بأن القوات الأمنية أنقت القبض على خمسة إرهابيين من تنظيم «داعش» في محافظتي بغداد والأنبار.

وتواصل القوات العراقية عمليتها العسكرية في مختلف المناطق لملاحقة فلول إرهابي «داعش».

**وكالات**

### هديل علي

## إسرائيل بين نارين

إلى الواجهة الساخنة يعود ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وسلطات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، وتتسارع تلك الخطوات بين الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين يضغط مزدوج إسرائيلي من طرف وأميركي غربي من طرف آخر.

الطرف الإسرائيلي الذي يرى أسس مصالحه تتكسر على امتداد جغرافي كبير يمتد من طهران التي تكاد أن تنجز اتفاقاً نووياً مع الأطراف المعنية وتحقق نصراً دبلوماسياً جديداً يضاف إلى سجلاتها، ومنها إلى بيروت التي تفرض معادلات محور المقاومة وطنياً لبنانياً وإستراتيجياً إقليماً، وصولاً إلى عمق القرار السياسي في تل أبيب الذي لم يعد يحظى بثقة شارعه بعد فرض إرادة تعاكس مصالحه الاستعمارية.

أما الطرف الأميركي الغربي فإن ضغوطه تهدف للإسراع بإنجاز اتفاقية ترسيم الحدود والشروع باستخراج غاز المتوسط، باعتباره الحل الأمثل والبديل الأوفر حظاً للغاز الروسي مهما كلف الأمر من وقت، وخاصة أن الشتاء الأوروبي القادم سيكون قاسياً بعد قطع مصادر الطاقة الروسية ولن يقبل به الأوروبيون الذين قد يشنون عن الطوق الأميركي.

بين نارين تُرحَّم إسرائيل على المضي، فلا خيار أمامها، وخاصة أن المقاومة اللبنانية مصرة على عدم المساومة على حقوق لبنان في النفط والغاز المتوسطي، فهي رسمت المعادلة إما الحرب أو الاستخراج لمصادر الطاقة كل في حدوده الإقليمية، بعد خروج واشنطن من لعبة الخطوط الحمراء التي تضعها حول قضايا استخراج الطاقة الأحفورية شرق المتوسط.

«التعايش مع إيران نووية»، عبارة بتر يرددها إعلام العدو كتحضير للرأي العام في الداخل الصهيوني